امتحان السداسي الثاني في مادة: حلقة البحث

عالج موضوعا واحدا:

الموضوع1 :

اليك الوثيقة التاريخية التالية، حلل الوثيقة على ضوء ما يلي:

1-الإطار الزماني والمكاني لها.

2-المناسبة التي كتبت فيها الوثيقة.

3-ماذا يمثل الشيخ محمد عبده وما أهميته في النهضة الإصلاحية في الجزائر.

4-اشرح مدلول العبارة الواردة في النص "فأنكر الشيخ عبث الناس والعلماء في كثرة الاقوال والعبارات وتشكى عدم اعتناءهم بالأصلين في الدين الكتاب والسنة فاستحسن الحاضرون ذلك"

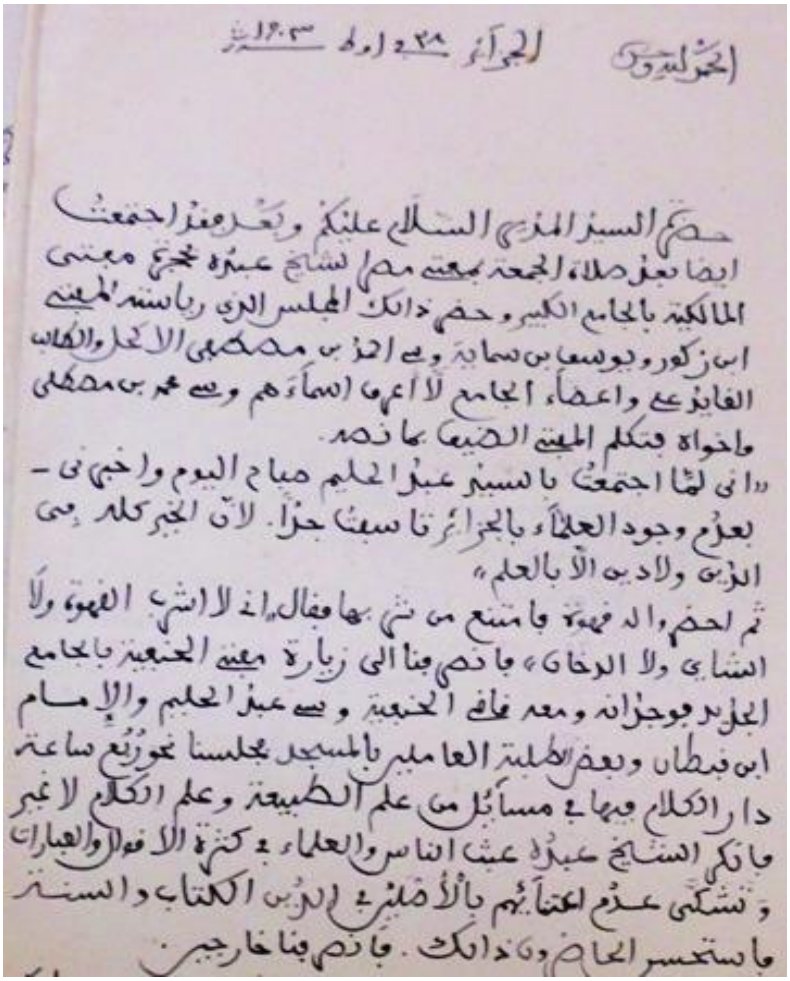
الجزائر ٢٨ ماي ١٩٠٣
حضرة السيد المدير السلام عليكم ورحمة الله
ايضا بعد صلاة الجمعة بعث مصلي لشيخ عبده مخرج مدينة المالكية بالجامع الكبير وحضر ذالك المجلس الذي رياسته المدينة ابن زكور وبوسعادة بن سماية وسي احمد بن مصطفى الاكحل والكتاب الفايز عن واعضاء الجامع لا اعرف اسماءهم وسي محمد بن مصطفى واخواه فتكلم المدينة الصيغة ما نصه.
«اني لما اجتمعت بالسيد عبد الحليم صباح اليوم واخبرني - بعزم وجود العلماء بالجزائر تاسفت جدا. لان الخير كله في الدين ولا دين الا بالعلم»
ثم احضر والد قهوة فامتنع من شربها فقال «اني لا اشرب القهوة ولا الشاي ولا الدخان» فانصرفنا الى زيارة مدينة الخنقية بالجامع الجديد بوجزانه ومعه فقيه الخنقية وسي عبد الحليم والإمام ابن قبطان وبعض الطلبة العاملين بالمسجد فجلسنا نحو ربع ساعة دار الكلام فيها في مسائل من علم الطبيعة وعلم الكلام لا غير فانكر الشيخ عبده عبث الناس والعلماء في كثرة الاقوال والعبارات وتشكى عدم اعتنائهم بالأصلين في الدين الكتاب والسنة فاستحسن الحاضرون ذالك. فانصرفنا خارجين.

الموضوع 2:

من المفاهيم الأساسية لفهم تاريخ الاستعمار الفرنسي في الجزائر، مفهوم الادماج والاندماج وعلاقتهما بمسائل الجنسية والحقوق السياسية.

-على ضوء دراستك ومكتسباتك عالج الموضوع مبرزا الحدود الفاصلة بين المفهومين.

التصحيح النموذجي لامتحان حلقة البحث:

الموضوع الاول:

تحليل الوثيقة:

1-المقدمة: التعريف بالوثيقة التاريخية وهي عبارة عن رسالة موجهة الى الحاكم العام تخص جانبا من أنشطة الامام محمد عبده ولقاءاته بالجزائر العاصمة خلال زيارته لها في 1903

العرض:

1-الاطار الزماني والمكاني: جويلية 1903 بالجزائر العاصمة

2-مناسبة النص: زيارة الشيخ عبده الى الجزائر في صائفة سنة 1903 في إطار زيارة شملت أيضا تونس.

3- يمثل الشيخ محمد عبده: يعتبر من كبار رجال الإصلاح في العالم الإسلامي، رفيق الشيخ جمال الدين الافغاني فم مفتي الديار المصرية، كانت له سمعة كبيرة في الجزائر واعتبار هائل لدى نخبتها وقد أطلق على اتباعه هنا بالجزب العبدوي الذي ضم عددا من الشيوخ كابن سماية وابن الخوجة.

4-**مدلول العبارة:** المقصود بها هو الطابع التقليدي للثقافة العربية في الجزائر في مجال المناهج الدراسية سواء الرسمية كالمدرسة الثعالبية او غيرها من الزوايا والمدارس والتي انصب اهتمامها على العلوم العقلية وعلم الكلام والاشتغال بالفقه واللغة واهمال العلوم الدينية التي تحيي النفوس وتنهض بالمجتمع كعلوم القرآن والسيرة النبوية.

الموضوع الثاني:

المقدمة: تترك المبادرة للطالب على ان تصب في التمهيد للموضوع وتصاغ الإشكالية بشكل واضح

العرض:

1-مفهوم الادماج: integration ويقصد به كل ما يترتب من الحقوق والواجبات الناجمة عن الالحاق الإداري والسياسي الذي اقرته القوانين الفرنسية كحالة احتلال منذ 1834م ثم كرسته مختلف التشريعات الصادرة في اطار المراحل المختلفة في فرنسا ،والذي يترتب عنه مسؤولية قانونية و(أخلاقية) على الفرنسيين بحكم توليهم شؤون الجزائريين بعد سقوط دولة الداي فس 1830م.

والادماج صيغة ظلت تتارجح طيلة الاحتلال بين المطالبين بها (انصار التيار الادماجي) كوسيلة للحصول على الحقوق السياسية (عريضة الشبان الجزائريين في 1908) وبين الرافضين لها (اغلب الجزائريين والمعمرين) فهي بالنسبة للجزائريين تعني سلب الهوية والاعتراف بالامر الواقع وبالنسبة للمعمرين تعني المساواة و فقدان السيطرة والتفوق على الجزائريين.

اما الحكومة الفرنسية فطرحت في المقابل الاندماج الطوعي والتجنيس كشرط لتحقيق الدمج ويكون في مقابل التخلي عن الأحوال الشخصية الإسلامية للجزائري او التجنيس الالي من خلال انتقاء من يحق لهم من الفئات (المحظوظة والنافذة) الحصول على الجنسية (الدمج) دون فقدان حالتهم الشخصية.

الاندماج:l'assimilation وهو يعني الانحلال والذوبان في الكيان المحتل ويتم بواسطة الإرادة الفردية عن طريق الطلب يتخلى بموجبه الطالب عن جنسيته واحواله الشخصية وهو ما اقره قانون سيناتوس كونسيلت1865.

ولم يلتفت الناس الى هذا الاجراء ولم يتجنسوا الا نادرا واتخذت منه الأحزاب واغلب التيارات الوطنية موقفا معاديا .لذلك ظل الوضع القانوني للجظائريين في خانة (الأهالي) وتحكمهم قوانين خاصة لا إنسانية لم ترفع عنهم حتة عام 1947م ثم في 1959م.

الخاتمة: تترك المبادرة للطالب .

د.امحمد دراوي